

## خطة هيئة الحماية البيئية في إلينوي لتوفير خدمات اللغة

إن ولاية إلينوي وطن لعدد كبير ومتنوع من السكان، حيث يقطن ولايتنا نحو مليون وثلاثة أرباع المليون نسمة من السكان المولودين في بلاد أجنبية. والسكان الذين ليست الإنجليزية لغتهم الأولى وضعاف في القراءة بالإنجليزية والكتابة والتحدث بها وفهماها يعتبرون "ضعاف في اللغة الإنجليزية" (LEP). فنحو ثلاثة ملايين من السكان يتحدثون في منازلهم بلغات غير الإنجليزية وأكثر من مليون شخص مستواهم في تحدث الإنجليزية أدنى من مستوى "جيد جدًا"، وهؤلاء يصنفون على أنهم "ضعاف في اللغة الإنجليزية"<sup>1</sup>. وقد أصدرنا هذه النشرة لكي نوفر للعاملين بهيئة الحماية البيئية (الهيئة) موارد مساعدة وبروتوكول للتواصل مع ضعاف اللغة الإنجليزية. كما أن هذه النشرة تعكس سياسة الهيئة التي تتمثل في أنه عندما يحتاج الأفراد إلى مساعدات لغوية من أجل المشاركة الفعالة في برامج الهيئة وفعاليتها، تُرصد فرص تقديم هذه المساعدات ويتم السعي لتحقيقها، ما استوفت الظروف التوجيهات الإرشادية لهذه الخطة.

### جدول المحتويات

- 1 ..... خطة هيئة الحماية البيئية في إلينوي لتوفير خدمات اللغة
- 1 ..... الصلاحية القانونية
- 2 ..... تقييم برنامج هيئة الحماية البيئية في إلينوي
- 4 ..... وضع خطة خدمات ضعاف اللغة الإنجليزية وتنفيذها
- 4 ..... الوثائق الهامة
- 7 ..... وثائق التوجيهات الإرشادية الفيدرالية لخدمات ضعاف اللغة الإنجليزية

### الصلاحية القانونية

إن هيئة الحماية البيئية في إلينوي هي إحدى الهيئات المستفيدة من المساعدات المالية الفيدرالية. ولما كانت الهيئة مستفيدة من التمويل الفيدرالي، فهي ملزمة بالامتثال للأحكام السارية بالقوانين والسياسات الفيدرالية للحقوق المدنية التي تحظر التمييز، ومنها الباب السادس من قانون الحقوق المدنية (Title VI of the Civil Rights Act) لسنة 1964. ( 42 U.S.C. § 2000d). فالباب السادس يحظر تحديدًا على الجهات المستفيدة التمييز بين الناس بسبب العرق أو اللون أو الوطن الأصل. كما جرى قضاء المحكمة العليا الأمريكية في قضية (1974) *Lau v. Nichols*, 414 U.S. 563 على أنه إذا ارتكب برنامج من البرامج الممولة من الحكومة الفيدرالية فعلًا يضر بضعاف اللغة الإنجليزية ضررًا أكبر من غيرهم، مثل حرمانهم من الفرص الحقيقية للمشاركة في البرنامج المعني، سيترتب على ذلك حظر البرنامج بمقتضى نص الباب السادس (Title VI) الذي يحظر التمييز بسبب الوطن الأصلي للشخص. ومن ثم لزم على كل جهة مستفيدة من المساعدات المالية الفيدرالية أن تخفف من حواجز اللغة التي تعرقل تمام توفير الخدمات الحكومية لضعاف اللغة الإنجليزية.

كما أن الأمر التنفيذي رقم 13166 "تحسين سبل توفير الخدمات لضعاف اللغة الإنجليزية" (الصادر 11 أغسطس 2000) يُلزم كل جهة فيدرالية تقدم مساعدات مالية للجهات المستفيدة منها بأن تضع توجيهات إرشادية بشأن التزاماتها وفقًا للباب السادس التي تلزمها بتوفير الخدمة لضعاف الإنجليزية على النحو الصحيح. وأصدرت وزارة العدل بُعيد صدور ذلك الأمر التنفيذي توجيهات إرشادية عامة (التوجيهات العامة لوزارة العدل) موجهة للجهات الفيدرالية بشأن تنفيذ هذا الأمر. 65 (16 أغسطس 2000) FR 50123 وبناء على ذلك، أصدرت هيئة الحماية البيئية الأمريكية توجيهاتها (التوجيهات الإرشادية

<sup>1</sup> مكتب التعداد السكاني الأمريكي، الاستقصاء المجتمعي الأمريكي 2015 - الإحصاء التقديري الخمسي 2019

لهيئة الحماية البيئية) إلى الجهات المستفيدة من التمويل الفيدرالي بشأن أحكام الباب السادس التي تحظر التمييز ضد ضعاف الإنجليزية بسبب أصلهم. (69 FR 35602، 25 يونيو 2004)

كما أن قانون الحقوق المدنية لولاية إلينوي (Illinois Civil Rights Act) لسنة 2003 الصادر على غرار أحكام الباب السادس يحظر كذلك على الوحدات الحكومية في حكومة الولاية أو المقاطعات أو المحليات أن تأخذ بمعايير الإدارة أو طرق الإدارة التي تؤدي إلى آثار متباينة بسبب اختلاف العرق أو الوطن الأصل، وذلك بصرف النظر عن القصد. انظر القانون 740 ILCS 23/5.

## تقييم برنامج هيئة الحماية البيئية في إلينوي

اتبعت هيئة الحماية البيئية في إلينوي في إعدادها لهذه الخطة عمومًا التوصيات الواردة في [التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية](#). والتوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية تناولت وتضمنت العناصر الرئيسية الواردة في [التوجيهات الإرشادية لوزارة العدل](#). تركز الخطة على الأنشطة المستهدفة لعامة السكان أو لأفراد بعينهم وليس على التواصل التنظيمي المركز على القطاع أو البلديات، مثل التواصل مع الكيانات الخاضعة للتنظيم. وتشمل الأنشطة المعنية أنشطة التصاريح، وأنشطة المعالجة/التنظيف، والأنشطة التعليمية، ووضع القواعد، والرد على استفسارات سكان إلينوي. تنص "التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية" نصًا واضحًا على أن الجهات المستفيدة مثل هيئة الحماية البيئية في إلينوي "لها قدر كبير من المرونة في تحديد كيفية الامتثال لالتزاماتها القانونية المنصوص عليها في الباب السادس في أوساط ضعاف اللغة الإنجليزية". (69 FR 35613). وندعو الجهات المستفيدة إلى تبيان درجة التزاماتها نحو ضعاف الإنجليزية عن طريق تقييم فردي يجري وفقًا لتحليل قائم على أربعة عوامل وارد في "التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية". والهدف الأسمى لهذا التقييم هو تحقيق التوازن المناسب للعوامل الأربعة.

وقد أجرت هيئة الحماية البيئية بإلينوي تقييمًا للعوامل الأربعة الواردة في "التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية"، كما يلي:

## العامل الأول: عدد أو نسبة ضعاف الإنجليزية المستحقين للخدمات أو المحتملة ملاقاتهم

تشير التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية إلى أن تحديد الخطوات المعقولة لتوفير الخدمات على النحو الصحيح يتوقف على عدد أو نسبة الأشخاص المعرضين للحرمان بسبب حواجز اللغة. فكلما زاد عدد ضعاف اللغة أو نسبتهم في منطقة ما، زادت الحاجة إلى الخدمات اللغوية. يمتد نطاق خدمات هيئة الحماية البيئية بولاية إلينوي في الولاية بأكملها، حيث يتحدث نحو 23 بالمائة من السكان بلغات غير الإنجليزية في منازلهم وتبلغ نسبة ضعاف الإنجليزية نحو 8,4 بالمائة من السكان (وفق إحصائية الاستقصاء المجتمعي الأمريكي 2020). ولذلك ترى الهيئة أنها ربما تلاقى بعض السكان أو الأسر ضعاف اللغة الإنجليزية في برامجها. ويمكن الحصول على معلومات احتياجات ضعاف الإنجليزية الخاصة بكل مكان من المصادر التالية: موظفي هيئة الحماية البيئية بإلينوي ذوي الخبرة في المجتمع المحلي، والحكومات المحلية، والمدارس، والمنظمات الدينية والمجتمعية، وكيانات المساعدة القانونية، وبيانات التعداد السكاني، وهيئة الحماية البيئية الأمريكية وأدوات نظم المعلومات الجغرافية بهيئة الحماية البيئية في إلينوي. هذه المصادر تستطيع المساعدة في تحديد السكان الذين يحتاجون إلى خدمات لغوية إضافية والسكان الذين هم أكثر احتياجًا إلى خدمات الترجمة.

أكبر عدد من السكان ضعاف اللغة الإنجليزية في إلينوي هم المتحدثون بالإسبانية، حيث تبلغ نسبتهم نحو 5% من سكان الولاية ونحو 60% من إجمالي السكان ضعاف الإنجليزية. ثم يليهم في العدد متحدثو البولندية (نحو 7,4% من ضعاف الإنجليزية)، ثم الصينية (شاملة الماندرين والكانتونية) (نحو 5% من ضعاف الإنجليزية)، ثم العربية (نحو 2,3% من ضعاف الإنجليزية)، ثم التاغالوغية (نحو 2,2% من ضعاف الإنجليزية)، ثم الكورية (نحو 2,1% من ضعاف الإنجليزية)، ثم الروسية (نحو 1,9% من ضعاف الإنجليزية)، ثم الغوجاراتية (نحو 1,8% من ضعاف الإنجليزية). تم حساب هذه الأرقام باستخدام [جدول بيانات من الاستقصاء المجتمعي الأمريكي عنوانه "اللغات المتحدثة في المنزل بحسب القدرة على التحدث بالإنجليزية للسكان لمدة 5 سنوات وأكثر \(إلينوي، سنة 2020\)](#). والنسبة المئوية لإجمالي ضعاف اللغة الإنجليزية من سكان

إلينيوي احتسبت من مجموع تقديرات الاستقصاء المجتمعي الأمريكي لعدد الناس في كل لغة الذين مستواهم في تحدث الإنجليزية أدنى من "جيد جدًا". والنسب المئوية المحسوبة بعد ذلك احتسبت باستخدام هذا العدد الإجمالي لضعاف الإنجليزية وكل تقدير من تقديرات السكان المتحدثين للغات المذكورة الذين مستواهم في تحدث الإنجليزية أدنى من "جيد جدًا".

جدير بالتنويه أنه بينما في معظم الحالات عدد صغير من ضعاف الإنجليزية، هناك نسبة أكبر من إجمالي عددهم السكاني يتحدثون الإنجليزية بمستوى أقل من "جيد جدًا". وهؤلاء السكان من متحدثي الكورية والخميرية والفيتنامية والتايلاندية واللاوية وغير ذلك من لغات التاي كاداي ولغات آسيوية أخرى. فكل فئة من هذه الفئات السكانية بها 50% أو أكثر من ضعاف الإنجليزية، ومن ثم تزيد احتمالية وجود عدد قليل من الأسرة يجيد الإنجليزية أو ربما لا أحد فيها يجيدها.

### العامل الثاني: مدى التواصل مع ضعاف اللغة الإنجليزية

وفقًا للتوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية، تزيد التزامات الجهة المستفيدة كهيئة الحماية البيئية بالينوي في التواصل مع ضعاف الإنجليزية كلما زاد التعامل والتواصل المتكرر مع ضعاف الإنجليزية مقارنة بالتواصل غير المتوقع أو غير المتكرر. حيث تشير التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية الأمريكية أيضًا إلى أن مدى التواصل مع ضعاف الإنجليزية والحاجة المترتبة عليه لتقديم مساعدة الهيئة يمكن قياسه على أساس كل لغة. بمعنى أنه كلما زاد التواصل بين الجهة المستفيدة من التمويل الفيدرالي وبين متحدثي لغة معينة، زادت احتمالية الحاجة إلى تحسين الخدمات اللغوية في تلك اللغة.

إن مدى التواصل مع ضعاف اللغة الإنجليزية يختلف في الغالب اختلافاً كبيراً باختلاف برامج هيئة الحماية البيئية بالينوي وباختلاف المواقع التي تنفذ فيها أنشطتها. فبسبب طابع معظم برامج الهيئة ومقتضياتها التنظيمية، فالتواصل مع جالية معينة من ضعاف الإنجليزية أمر غير متكرر وغير متوقع. والاستثناء الرئيس من ذلك هو برنامج فحص وصيانة المركبات (Vehicle Inspection and Maintenance) الذي غالبًا ما يحدث فيه تعامل مباشر مع الجمهور عند خدمة السكان المقيمين بالمنطقة التي يعمل بها البرنامج في الولاية.

### العامل الثالث: طبيعة البرنامج وأهميته

تشير توجيهات هيئة الحماية البيئية إلى أن الحاجة إلى خدمات اللغة ترتبط بأهمية النشاط الذي تقوم به الجهة المستفيدة. فمثلاً، تنص توجيهات الهيئة على أن الالتزام بإبلاغ معلومات ما إلى شخص ما متضرر مثلاً من تلوث مباشر لمصدر المياه أو من انبعاث مفاجئ لمواد كيميائية سامة منقولة جواً يختلف عن الالتزام بتقديم معلومات عن جهود تعزيز إعادة التدوير. ومن هذا المنطلق، فإن الحاجة إلى الخدمات المقدمة لضعاف الإنجليزية تختلف اختلافاً كبيراً، نظرًا لأن أعمال برامج هيئة الحماية البيئية في إلينيوي تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة من حيث العجلة والعاقبة. ولذلك سترتب الهيئة مساعداتها المقدمة لضعاف الإنجليزية كما يلي: (1) الخدمات الضرورية وخدمات الحماية الصحية، مثل ضمان صدور انذارات غلي المياه باللغات اللازمة أو في مواقع المخاطر الوشيكَة من التعرض للملوثات فوق المستوى التنظيمي، (2) المعلومات الآتية من عامة السكان أو الموجهة إليهم، مثل نشرات المعلومات والكتيبات التي تقدم معلومات للجمهور، (3) البرامج التي تقدم خدمات التراخيص لعامة الجمهور أو الأنشطة اللازمة للجمهور من أجل الحصول على التراخيص، مثل برنامج فحص وصيانة المركبات.

### العامل الرابع: الموارد المتوفرة

تتناول التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية الآثار المحتملة لموارد الهيئة المتاحة في تحديد ما يشكل خطوات معقولة للتعامل مع مسائل ومشاكل ضعاف اللغة الإنجليزية. ونصت التوجيهات تلخيصًا لهذا الأمر بأن الهيئات ذوات الميزانية الكبيرة من المفترض أن تقدم خدمات لغوية أكثر من ذوات الميزانية الصغيرة. كما تنص التوجيهات على أن "الخطوات

المعقولة" ربما تصير غير معقولة عندما تتجاوز التكاليف الفوائد بدرجة كبيرة. فهئية الحماية البيئية في إينوي ستضع إجراءات مكونة من خطوتين هما: 1) ترجمة الوثائق اللازمة، 2) وعند اللزوم الترجمة الفورية فيما يلزم. كما ستستخدم الهيئة مجموعة متنوعة من الأساليب، منها طواقم العمل داخل المقرات، والبرمجيات التقنية (مثل برامج الترجمة)، ومتعهدين خارجيين من أجل تقديم الخدمات لضعاف الإنجليزية بكفاءة عملاً بالتوجيهات الإرشادية لهذه الخطة.

## وضع خطة خدمات ضعاف اللغة الإنجليزية وتنفيذها

بناء على التقييم القائم على العوامل الأربعة السابق بيانه، وضعت هيئة الحماية البيئية في إينوي خطة للتنفيذ من أجل تحقيق أهدافها في خدمة ضعاف الإنجليزية. تدرك هيئة الحماية البيئية في إينوي فوائد امتلاك خطة لتوفير الخدمات الحقيقية لضعاف الإنجليزية، حيث ستعمل على التوافق مع المصالح المطروحة من سياسة العدالة البيئية للهيئة (EJ) لضمان مراعاة المساواة البيئية في إدارة برامجها عند اتخاذها للقرارات. وهذا التخطيط والتنفيذ من شأنه أيضاً ضمان عدم المساس بالتمويل الفيدرالي المقدم من هيئة الحماية البيئية الأمريكية حالياً إذا ما لم تراعى العواقب على ضعاف الإنجليزية المتضررين من إدارة برامج الهيئة.

طبيعة "الخطة" هي أن تنفذ على أساس كل حالة على حدة مع الاستعانة بمعايير محددة يستهدف بها تقديم نهج يتميز بمزيد من الموضوعية، ما يعكس التطورات في هذا الصدد التي تتبناها الولايات الأخرى. سيظل تطوير خطة هيئة الحماية البيئية بإينوي لخدمات ضعاف اللغة مستمراً، حسبما يلزم، من خلال المسار الاعتيادي للمهام التنظيمية للهيئة وأنشطة برامجها. وهذا النهج يتوافق مع أحكام الباب السادس. حيث تنص "التوجيهات الإرشادية لهئية الحماية البيئية" على أنه: "بينما يجب على جميع الجهات المستفيدة العمل على إنشاء الأنظمة التي تضمن توفير فرص الخدمة لضعاف الإنجليزية، تدرك هيئة الحماية البيئية (EPA) أن تنفيذ نظام شامل لخدمتهم هو عملية منظمة وأن النظام سيتطور مع مرور الوقت في ظل تنفيذه ومراجعة تقييمه من حين لآخر." 69 FR 35612.

## تحديد ضعاف اللغة الإنجليزية الذين يحتاجون إلى المساعدة اللغوية

يطرح التحليل السابق عرضه في عامله الأول والثاني مدخلاً لتحديد الأفراد ضعاف الإنجليزية الذين ربما يستحقون المساعدة اللغوية في برامج الهيئة. ولأن أنشطة هيئة الحماية البيئية بإينوي وتواصلها مع الجمهور غالباً ما يكون على مستوى المجتمعات المحلية، فإن تحديد ضعاف الإنجليزية سيقوم على رصد السكان في كل مجتمع على حدة. ومن منطلق خبرة الهيئة مع العديد من المجتمعات المحلية في أنحاء الولاية، ستواصل التعاون مع قادة المجتمعات المحلية وعامة سكانها لتحسين وعيها بضعاف الإنجليزية في نطاق المجتمعات المحتملة حاجتها إلى الخدمة. وإن تحقيق هذا التعاون غالباً ما يستلزم التنسيق بين طاقم عمل برنامج الهيئة، ومكتب الهيئة للعلاقات المجتمعية (OCR)، وبرنامج الهيئة للعدالة البيئية. ومن الموارد الأخرى التي يستخدمها طاقم الهيئة لمعرفة هل يوجد ضعاف للإنجليزية أو من يحتاجون إلى الخدمات اللغوية في مجتمع ما أداة الهيئة لرسم الخرائط (EPA's EJ Start)، وبيانات التعداد السكاني والاستقصاء المجتمعي الأمريكي، وأداة فحص هيئة الحماية البيئية الأمريكية (USEPA's EJ Screen)، والتواصل السابق والحالي مع سكان المجتمع المحلي والمنظمات المجتمعية.

## الوثائق الهامة

### تعريف الوثائق الهامة

تشير التوجيهات الإرشادية لوزارة العدل إلى أن الوثيقة تعتبر "هامة" إذا "احتوت على معلومات ضرورية لازمة للحصول على خدمات أو إعانات [فيدرالية] أو كليهما أو إذا اقتضاها القانون... وإن اعتبار الوثيقة (أو المعلومات التي تلتبسها الوثيقة) "هامة" أم لا يمكن أن يعتمد على أهمية البرنامج أو المعلومات أو التعامل أو الخدمات اللازمة، والعواقب على الشخص ضعيف الإنجليزية إذا لم تكن المعلومات المعنية مقدمة بدقة أو في الوقت المناسب."

وإن هيئة الحماية البيئية ستواصل مراجعة الوثائق الهامة وتحديثها وترجمتها وفقًا لخطة الهيئة لضمان اتخاذها للخطوات المعقولة من أجل توفير فرص الخدمة الحقيقية في برامجها وأنشطتها. الوثائق المحددة أدناه قد تنشر على الموقع الإلكتروني للهيئة، وفي حالة الإشعارات العامة قد تنشر أيضًا وفقًا للقوانين واللوائح السارية. والوثائق التي تقرر حاليًا ترجمتها هي:

- الإشعارات العامة (للمصادر الواقعة في المجتمعات المحلية التي تستوفي معايير الترجمة المنصوص عليها في خطة خدمة ضعاف الإنجليزية)
- نموذج شكاوى التلوث
- نموذج شكاوى عدم توفر خدمات اللغة
- سياسة العدالة البيئية
- سياسة المشاركة العامة في العدالة البيئية
- النموذج الإلكتروني لطلب بيانات قانون حرية المعلومات
- سجل شكاوى الغبار المتطاير
- سجلات الروائح
- إشعارات حق المعرفة (للمصادر الواقعة في المجتمعات المحلية التي تستوفي معايير الترجمة المنصوص عليها في خطة خدمة ضعاف الإنجليزية)
- دعاوى تظلم العدالة البيئية
- برنامج اختبار انبعاثات المركبات
- نشرة معلومات هيئة الحماية البيئية بالينوي لتصاريح الحرق المكشوف
- مراقبة مياه الشرب
- معلومات مياه الشرب
- إشعار معلومات تسمم الرصاص
- نشرة معلومات إشعارات الانبعاثات الطارئة
- معلومات خصومات قانون وظائف الطاقة النظيفة
- برنامج ترشيد الطاقة في مساكن محدودي الدخل

### تقييم ضعاف اللغة الإنجليزية

- للقيام بالإجراءات الخاصة بكل موقع، على وجه التحديد، مثل الإشعارات العامة وغيرها من الإعلانات المتعلقة ببرامج التصاريح والتنظيف، ستقوم هيئة الحماية البيئية بالينوي بالآتي:
1. استخدام أدوات الفحص السابق بيانها لتقييم السكان ضعاف الإنجليزية في مساحة نصف قطرها ميل واحد (1) بنطاق الموقع محل التقييم، ما لم يكن للهيئة سببًا يجعلها ترى بناء على أدلة كمية أن هناك حاجة إلى توسيع المساحة قيد التقييم أو تضيقها.
  2. ستقيم هيئة الحماية البيئية بالينوي طلبات المساعدة اللغوية وتستخدم خبرات التواصل السابقة في المجتمع المحلي للموقع المعني أو لمواقع أخرى قريبة.
  3. بعد فحص وتقييم الطلبات السابقة، وإذا تبين ضخامة إجمالي عدد السكان ضعاف الإنجليزية (المحدد بهذه النشرة على أنه يساوي أو أكبر من 20%)، ستقوم الهيئة باستخدام بيانات التعداد السكاني والاستقصاء المجتمعي الأمريكي لتحديد اللغة أو اللغات المتحدثة في المجتمع المحلي بالمنطقة محل التقييم.

### إجراءات المساعدة اللغوية

تنص "التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية الأمريكية" على أن الطريقتين الرئيسيتين لخدمة ضعاف الإنجليزية هما الخدمات اللغوية الشفهية والكتابية. فالخدمات اللغوية الشفهية تتضمن الترجمة الفورية بالاستماع إلى قول بلغة ما ثم ترجمته شفهيًا إلى لغة أخرى. وقد يشمل ذلك تقديم خدمات الترجمة الفورية الميدانية في حالة حضور عدد كبير من

ضعاف الإنجليزية في فعالية عامة هامة. أما الخدمات اللغوية الكتابية فتتضمن الترجمة بنقل النصوص المكتوبة من لغة ما إلى نصوص مكتوبة مطابقة لها بلغة أخرى. وقد تتنوع من ترجمة وثائق كاملة إلى ترجمة ملخصات قصيرة أو وصفية للوثائق.

تجدر الإشارة إلى أنه عند الترجمة، سواء الشفهية أو الكتابية، وخاصة الكتابية، ربما لا يمكن ترجمة جميع العبارات الاصطلاحية والتعبيرات المجازية وغيرها من التعبيرات اللغوية المتأصلة في لغة ما بمعناها المباشر، ومن ثم فإن الترجمة لن تكون يومًا مثالية أو معبرة تعبيرًا مباشرًا عن الأصل وأنه لا بد من ورود الفوارق الدقيقة لترجمة الأفكار التي ينقلها المترجم. وهذا اعتبار من الاعتبارات في اتخاذ القرار لغير ترجمة الوثائق الواجبة النفاذ قانونًا.

## تقييم البرنامج

### البرامج في ضوء العاملين الثاني والثالث: وجود عدد كبير من الأفراد اللازمة لهم الخدمة وطبيعة البرنامج

1. برنامج فحص وصيانة المركبات (VIM): يلزم على قائدي المركبات أصحاب مركبات معينة في نطاق مناطق التلوث الجوي بشيكاغو وسانت لويس الكبرى إحضار سياراتهم إلى محطة فحص انبعاثات المركبات لإجراء فحص الانبعاثات كل عامين. ويلزم أن تجتاز هذه المركبات فحص الانبعاثات حتى يستطيع أصحابها تجديد رخصة المركبة أو ملصق لوحة المركبة. حيث يتواصل أصحاب المركبات مع المتعهد المتعاقد مع هيئة الحماية البيئية بالينيوي الذي يشغل محطات فحص انبعاثات المركبات. وبناء عليه، فإن برنامج "فحص وصيانة المركبات" يستوفي كل من معايير تكرار التواصل ومعايير أهمية البرنامج. نظرًا للموارد المتوفرة والنسبة الكبيرة لمتحدثي الإسبانية (>50% من ضعاف الإنجليزية في الولاية)، يوفر برنامج "فحص وصيانة المركبات" خطأ مباشرًا للغة الإسبانية وممثلين متحدثين بالإسبانية للرد على استفسارات أصحاب المركبات.

2. تبين "التوجيهات الإرشادية لهيئة الحماية البيئية" أيضًا معيارًا مرئيًا للترجمة وتقر بأنه من الممكن والمفترض عند تحديد اللغات المطلوب ترجمتها التمييز بين اللغات التي تزيد حالات ملاقات المتحدثين بها واللغات التي تقل حالات ملاقات المتحدثين بها وذلك عند تحديد اللغات المطلوب الترجمة إليها ومنها. ولتحقيق ذلك الهدف، فإن ضعاف الإنجليزية المتحدثين بالإسبانية هم أكبر جالية بفارق كبير عن اللغات الأخرى في إلينوي. بالنسبة للاستفسارات والمسائل غير الخاصة بمنشأة أو موقع معين، ستقوم الهيئة بإنشاء نقطة اتصال لضعاف الإنجليزية المتحدثين بالإسبانية.

3. بالنسبة للوثائق ذات الطبيعة العامة والموجهة إلى عامة سكان الولاية، مثل نشرات المعلومات الموجهة على مستوى الولاية التي تتضمن معلومات بيئية كنشرات "الحرق المكشوف" مثلًا، ستوفر الهيئة ترجمة لهذه الوثائق بالإسبانية. كما ستعمل الهيئة على ترجمة الوثائق الموجودة حاليًا من هذا النوع إلى الإسبانية مع مرور الوقت. أما بالنسبة للغات الأخرى، فستنظر الهيئة في طلبات الترجمة للوثائق اللازمة على أساس كل حالة على حدة.

### البرامج في ضوء العاملين الثاني والثالث في حالة التواصل المتكرر

1. في المناطق الأخرى التي تعمل بها برامج الهيئة يحدث تواصل غير متوقع أو غير متكرر مع ضعاف الإنجليزية في أي مجتمع محلي أو حي سكني أو بلدية معينة. فإذا وجد أثناء العمل في مجتمع محلي ما أن تقييم ضعاف الإنجليزية المبين سابقًا أظهر نسبة كبيرة (20%) من ضعاف الإنجليزية في المنطقة محل التقييم، ستوفر الهيئة خدمة الترجمة للوثائق غير القانونية الموجهة للجمهور العام، مثل الإشعارات العامة والنشرات المعلوماتية، وكذلك الترجمة الفورية حسبما يلزم.

أما الوثائق الملزمة قانونًا، مثل التصاريح، والأوامر القضائية، والقواعد، واللوائح، فلن تترجم لأن ترجمتها قد تؤدي إلى التباس بخصوص المقصودات القانونية.

## تدريب طاقم العاملين بهيئة الحماية البيئية في إلينوي

سيتم توفير التدريب لأطقم عمل الهيئة، على أن يركز التدريب خصوصًا على الموظفين الذين يحتمل تعاملهم مع ضعاف الإنجليزية. يشمل التدريب معلومات عن خطة خدمة ضعاف الإنجليزية والموارد والسياسات والإجراءات المتعلقة بها. كما سيعطى الموظفون الذين عادة ما يقابلون أفرادًا من ضعاف الإنجليزية تدريبات تنشيطية ويسمح لهم بالتعقيب على خطة الهيئة.

المديرون: سيتلقى جميع المديرين وموظفي المستويات الإدارية العليا في الهيئة تدريبات تمكنهم من استيعاب محتوى خطة خدمة ضعاف الإنجليزية وعملية اتخاذ القرار لنجاح التعامل معهم.

العلاقات المجتمعية والعدالة البيئية: يتولى موظفو مكتب العلاقات المجتمعية والعدالة البيئية العاملين لدى إدارة المكتب تنفيذ الخطة. حيث سيتلقون التدريب على كيفية تفعيل الإجراءات لتحديد ضعاف الإنجليزية والحصول على خدمات لهم وتنفيذ هذه الخدمات.

طاقم العمل: عليهم أن يعرفوا أن الهيئة لديها خطة لخدمة ضعاف الإنجليزية وأن يساعدوا في تنفيذ الخطة حسب توجيهات إدارتهم.

### تقديم الإشعارات لضعاف الإنجليزية

تسعى هيئة الحماية البيئية في إلينوي إلى المبادرة وإبلاغ ضعاف الإنجليزية بأن خدمات اللغة متوفرة. فالهيئة عازمة على اتباع الطرق التالية حسبما تقتضيه الأحوال في كل حالة.

- اللافتات
- الوثائق
- العمل مع المنظمات المجتمعية وغيرها من الأطراف المعنية على إبلاغ ضعاف الإنجليزية بالخدمات التي توفرها الهيئة، ومنها توفر خدمات المساعدة اللغوية.
- استخدام قائمة البريد الصوتي الهاتفي حيث يمكن إعلان القائمة باللغات الأكثر انتشارًا. وتعلن القائمة معلومات عن خدمات المساعدة اللغوية المتوفرة وكيفية الحصول عليها.
- الإشعارات

### مراقبة خطة خدمات ضعاف اللغة الإنجليزية وتحديثها

تعتزم هيئة الحماية البيئية في إلينوي مراجعة هذه الخطة كل فترة للوقوف على مدى فاعلية إجراءات خدمات المساعدة اللغوية وكفاءة تدريب أطقم العمل. فعند قيام الهيئة بتقييم فاعلية الخطة ومدى الحاجة إلى المزيد من التدابير، ستقوم بالنظر في ملاحظات طاقم عملها وعامة الجمهور، خاصة ضعاف اللغة الإنجليزية.

وثائق التوجيهات الإرشادية الفيدرالية لخدمات ضعاف اللغة الإنجليزية

توجيهات الباب السادس الإرشادية (Title VI) للجهات المستفيدة

[/https://www.lep.gov](https://www.lep.gov)

هيئة الحماية البيئية (EPA):

<https://www.federalregister.gov/documents/2004/06/25/04-14464/guidance-to-environmental-protection-agency-financial-assistance-recipients-regarding-title-vi>

وزارة العدل (DOJ):

<https://www.federalregister.gov/documents/2002/06/18/02-15207/guidance-to-federal-financial-assistance-recipients-regarding-title-vi-prohibition-against-national>

وزارة الطاقة (DOE):

<https://www.federalregister.gov/documents/2004/08/16/04-18636/nondiscrimination-in-federally-assisted-programs-enforcement-of-title-vi-of-the-civil-rights-act-of>